

01 من 23 / شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء

الشيطان/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان. الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس العاشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله - [00:00:00](#)

سلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى ولفظ الشرع يراد به الفقر من المال. ويراد به فقر المخلوق الى خالقه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام - [00:00:23](#) وعلى رسول الله. للصوفية طلاح اخر غير التصوف. وهو انهم يتسمون للفقراء يسمونه بالفقراء. قال الشيخ والفقر على قسمين. فقر من المال يستحق صاحبه الصدقات وفقر الى الله جل وعلا. وهذا يعم جميع العباد. الفقر من المال - [00:00:43](#) هذا يكون في بعض الناس لكن الفقر الى الله هذا يكون في جميع العباد. الاغنياء والفقراء والسوقا والعلماء والعوام والعرب والعجم كلهم فقراء الى الله الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد. فليس هذا - [00:01:13](#) خاصا بالصوفية حتى يضعوه شعارا لهم وانما هو عام لجميع الخلق كلهم فقراء الى الله سبحانه وتعالى نعم كما قال تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين. هذا في النوع الاول وهو - [00:01:43](#)

فقر من المال الذي يستحق صاحبه الصدقات. نعم. وقال تعالى يا ايها الناس انتم فقراء الى الله. وهذا عام في جميع الناس كل العباد فقراء الى الله سبحانه وتعالى. ليس هذا خاصا - [00:02:03](#) بطائفة دون طائفة. نعم. وقد مدح الله سبحانه وتعالى في القرآن صنفين من الفقراء اهل الصدقات واهل الفي فقال في الصنف الاول للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف - [00:02:26](#) مدح الله صنفين من الفقراء في القرآن. هل هما اهل الصدقات كما في اية البقرة. قال تعالى للفقراء يعني الصدقات الذين احصروا في سبيل الله يعني حبسوا لا يستطيعون السفر لطلب الرزق - [00:02:51](#)

لا يستطيعون ضربا في الارض. ومع هذا يتعففون ولا يظهرون للناس فقرهم. احسبوا وهم الجاهل اغنياء من التعفف. تعرفهم بسيماهم. لا يسألون الناس الحافا الله جل وعلا بهذه الصفات. نعم هؤلاء اهل الصدقات ووضع الصدقات في هذا الصنف افضل -

[00:03:11](#)

من وضعها في المتسولين وفي الذين لا يسألون وهم فقراء احق من الذين يسألون قال صلى الله عليه وسلم ليس الفقير بالطواف الذي ترده اللقمة واللقمتان انما الفقير الذي لا يسأل الناس ولا يفتن له فيتصدق عليه. نعم. وقال في الصنف - [00:03:41](#) وهم افضل الصنفين للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا. الصنف الثاني فقراء المهاجرين الذين تركوا اموالهم واطوانهم وفروا بدينهم الى بلاد الاسلام فروا بدينهم الى بلاد الاسلام. والصحابة فروا بدينهم ويريدون

الجهاد مع - [00:04:12](#)

لله صلى الله عليه وسلم للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا هذا قصدهم فضلا من الله ورضوان للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم. فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله - [00:04:45](#)

هذا المقصد الثاني المقصد الاول يبتغون فضلا من الله ورضوانه. والمقصد الثاني ينصرون الله ورسوله ثمان الله اثنى عليهم فقال اولئك هم الصادقون اولئك هم الصادقون فيقدمون في الفي وهو ما افاء الله على رسوله من الغنائم للجهاد في سبيل الله -
00:05:14

بالمهاجرين ثم من بعدهم الانصار والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن - 00:05:45
وشح نفسه فاولئك هم المفلحون. الطائفة الثالثة الذين جاءوا من بعدهم من بعد المهاجرين هؤلاء لهم نصيب في الفيد يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - 00:06:05
ربنا انك رؤوف رحيم. قال العلماء فمن كان يبغض الصحابة فليس له حق من بنص هذه الاية من كان يبغض الصحابة ويجد في نفسه غلا عليهم فانه لا يستحق من الفيء شيئا - 00:06:29

نعم وهذه صفة المهاجرين الذين هجروا السيئات وجاهدوا اعداء الله باطنا وظاهرا. الهجرة في اللغة هي الترك والرجز فاهجر هي الترك ترك الشيء يقال هجره اذا تركه واما الهجرة في الشرع - 00:06:51
فهي على قسمين عامة وخاصة فالعامة هجر كل ما نهى الله عنه من المعاصي والسيئات وجميع المخالفات. هذي هجرة هذي هجرة بمعنى انه ترك المعاصي وهجرها. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم المهاجر من هجر - 00:07:15
ما نهى الله عنه مهاجر المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. هذا ما نهى الله عنه من الشرك ما نهى الله عنه من المعاصي ما نهى الله عنه من الاذى وآ كلام السوء - 00:07:41

لذلك هذه الهجرة العامة. الهجرة الخاصة هي الهجرة من بلاد من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام مرارا بالدين هذه الهجرة الخاصة وهي من افضل الاعمال كما يأتي. وذكر ابن القيم رحمه الله ان الهجرة على نوعين هجرة الابدان وهجرة - 00:08:03
في القلوب هجرة الابدان من بلاد الشرك الى بلاد الاسلام وهجرة القلوب من الكفر الى الايمان ومن الشرك الى التوحيد ومن البدعة الى السنة. هذي هجرة القلوب. هذه هجرة دائمة - 00:08:30
الحياة العبد وينبغي ان يكون مهاجرا بقلبه. اما هجرة الاوطان فهذه تفعل عند الحاجة. هجرة الاوطان هذي تفعل عند الحاجة اليها. اما هجرة القلوب فهذه دائمة في حياة المسلم. نعم. وهذه صفة - 00:08:50

جرين الذين هجروا السيئات وجاهدوا اعداء الله باطنا وظاهرا. فجمعوا بين جمعوا بين الهجرتين العامة وهي هجرة ما نهى الله عنه والهجرة الخاصة وهي الهجرة بالدين من بلاد الكفر الى بلاد - 00:09:10
نعم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم. هذا من الايمان ليس هذا هو تعريف الايمان يعني كله لا هذا من الايمان من امنه الناس على دمائهم واموالهم. اما من لا يأمنه الناس على دمائهم واموالهم فهذا ايمان - 00:09:30
انه ناقص ليس بمؤمن الايمان الكامل. الايمان هو ناقص. نعم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم. يعني المؤمن الايمان الكامل من امنه الناس على دمائهم - 00:09:55

فلم يسفك دما حراما لا من المسلمين ولا من المعاهدين والمستأمنين ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. نفس المؤمن ونفس المعاهد حرم الله قتلى. فالمؤمن من امنه على دمائهم وعلى اموالهم. فلا يغش ولا يخون ولا يسرق. ليست الخيانة بالسرقة فقط -
00:10:15

وانما الغش خيانة الغش خيانة في البيع والشرا هذا خيانة ولا يأمنه الناس على اموالهم ولا اه يأمنونه بالتعامل معه هذا نقص في ايمانه نعم والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. كذلك هذا الاسلام الكامل. من سلم المسلمون من لسانه ويده - 00:10:45
فان لم يسلم المسلمون من لسانه بالكلام عليهم وتنقصهم او يده بضرهم وقتلهم وغير ذلك. فهذا ليس من الاسلام الكامل ليس معناه انه كافر معناه انه ليس بمسلم الاسلام الكامل لانه ترك خصلة من خصال - 00:11:14
الاسلام ففيه نقص. نعم. والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. هذي الهجرة العامة. نعم. والمهاجر من اجرى ما نهى الله عنه والمجاهد من

جاهد نفسه في ذات الله. نعم هذا من الجهاد ان الانسان يجاهد نفسه اول - [00:11:35](#)

تجاهد من الاعداء نفسك لان الجهاد اقسام جهاد النفس وهذا اول انواع الجهاد ثم جهاد شياطين الانس والجن. ثم جهاد المنافقين.

جهاد المنافقين والفساق ثم جهاد الكفار بالسلاح. فالجهاد انواع. نعم واولها جهاد النفس. لان من لم يجاهد نفسه - [00:11:55](#)

لم يجاهد بقية انواع الجهاد. نعم. واما الحديث الذي يرويه بعضهم انه قال في غزوة تبوك رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر

فلا اصل له. نعم الجهاد الاكبر جهاد الكفار. وليس جهاد - [00:12:25](#)

النفس الجهاد الاكبر جهاد الكفار بالسلاح. وبذل النفس والمال في سبيل الله عز وجل فافضل انواع الجهاد جهاد الكفار في سبيل الله

عز وجل. اما رجعنا من انه قال صلى الله عليه وسلم لما رجعوا من غزوة تبوك - [00:12:46](#)

رجعنا من الجهاد الاصغر وهو جهاد الكفار الى الجهاد الاكبر وهو جهاد النفس فهذا لا اصل له وبعضهم يقول ان هذا من كلام بعض

العلماء. وليس من كلام الرسول وليس له سند يعتمد عليه - [00:13:08](#)

ولا هو في الكتب المعروفة الا اللهم اذا كان ذكر في بعضها للتنبيه على على سنده وانه ليس بسند يعتمد عليه فالحاصل ان ان سنده لا

يحتج به. ومثنته ايضا غير صحيح - [00:13:27](#)

ليس جهاد النفس اعظم من جهاد الكفار الكفار اعظم لان الله اثنى على المجاهدين في القرآن وفضلهم على غيرهم فكيف يكون جهاد

اصغر؟ والله اعظم من شأنه واثنى على اهله وحث عليه. نعم. فلا اصل له ولم يروه احد من اهل المعرفة - [00:13:52](#)

باقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله. نعم. وجهاد الكفار من اعظم الاعمال بل هو افضل وما تطوع به الانسان. نعم جهاد الكفار

اعظم انواع الجهاد. من اعظم انواع الجهاد. وليس جهاد النفس. اذا يقعد كل واحد - [00:14:17](#)

بزاوية من بيته يقول انا اجاهد نفسي ولا اروح اغزو ولا اعمل شيء. وين اروح للجهاد الاصغر واترك الاكبر؟ هذا ما هو ما هو صحيح.

ويكون الصحابة قد اخطأوا انهم ما قعدوا ببيوتهم يجاهلون انفسهم وخلوا الجهاد في سبيل الله. نعم. بل هو افضل ما تطوع به

الانسان - [00:14:37](#)

قال الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم

وانفسهم على القاعدين درجة. وكلا وعد الله الحسنى. وفضل الله - [00:14:57](#)

المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما الذين يقعدون عن الجهاد لا يخلون من احدى حالتين. الحالة الاولى ان يكونوا معذورين. عنده

يعني عندهم ضرر يمنعهم من الخروج للجهاد. معذورون عن الخروج. الفئة الثانية من قعد عن الجهاد المستحب - [00:15:20](#)

من قعد عن الجهاد المستحب وهو لا عذر له. ذكر الله الصنفين في هذه الاية. فضل الله المجاهدين على قاعدين يعني من ذوي الاعذار

درجة واحدة وفضل الله المجاهدين على القاعدين الذين لا ضرر - [00:15:44](#)

وعليهم اجرا عظيما درجات. درجات منه ومغفرة ورحمة كان الله غفورا رحيمًا والجهاد كما هو معلوم منه ما هو فرض عين ومنه ما

هو فرض كفاية والمراد هنا ما هو فرض كفاية اذا قام به من - [00:16:04](#)

في بقي في حق سائر المؤمنين سنة. وهذه السنة من افضل الاعمال. نعم. وقال تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام

كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله - [00:16:24](#)

لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين. الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند

الله. واولئك هم الفائزون. يبشروهم ربهم برحمة منه ورضوان - [00:16:44](#)

وجنات لهم فيها نعيم مقيم. خالدين فيها ابدًا. ان الله عنده اجر عظيم وثبت في صحيح مسلم وغيره عن النعمان بن بشير رضي الله

تعالى عنه هذا سبب نزول الاية في الحديث نعم ذكره الشيخ نعم - [00:17:06](#)

وثبت وثبت في صحيح مسلم وغيره عن النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه انه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال

رجل ما ابالي الا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اسقي الحاج - [00:17:26](#)

قال اخر ما ابالي ان اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام. وقال علي ابن ابي طالب الله عنه الجهاد في سبيل الله افضل

مما ذكرتما. فقال عمر رضي الله عنه لا ترفعوا اصواتكم - 00:17:46

عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن اذا قضيت الصلاة سألته فسأله فانزل الله على هذه الآية هذا سبب نزول الآية ان هؤلاء من النفر من الصحابة بعضهم فضل سقاية الحاج يعني اعداد المال للحجاج وبعضهم فضل عمارة المسجد - 00:18:06
للحرام على الجهاد في سبيل الله. علي بن ابي طالب رضي الله عنه لفقهه وعلمه فظل الجهاد في سبيل الله على عمارة المسجد الحرام سقاية الحاج ولما ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم انزل الله هذه الآية اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام -

00:18:34

اه وجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا عند الله. والله لا يهدي القوم الظالمين. فسمى من فضل عمارة المسجد الحرام - 00:19:01

وقاية الحاج على الجهاد سماه ظالما والظلم وظع الشيء في غير موضعه فوظع الفضيلة في غير موضعها ثم قال جل وعلا الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله - 00:19:21

هذا رد على من قالوا ان عمارة المسجد الحرام وسقاية الحاج اعظم درجة عند الله من الجهاد نعم وفي الصحيحين عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل عند الله - 00:19:46

عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي؟ قال بر الوالدين. قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه - 00:20:07

وسأل النبي صلى الله عليه وسلم اي اي الاعمال افضل قال الصلاة لوقتها الصلاة لوقتها لان الله جل وعلا قال ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. ثم سأله بعد ذلك - 00:20:27

فقال بر الوالدين بر الوالدين بعد الصلاة في وقتها في الفضيلة قال ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله. فدل هذا على عظمة الصلاة وعلى انها - 00:20:48

تؤدى في وقتها الذي جعلها الله فيه. ودل على فضل بر الوالدين ومكانته عند الله سبحانه وتعالى ان حقهما يأتي بعد حق الله سبحانه وتعالى. ثم الجهاد في سبيل الله. فبر الوالدين مقدم على الجهاد في سبيل الله - 00:21:08

انتبهوا بر الوالدين مقدم على الجهاد في سبيل الله. وهل بعد هذا اكد مني؟ والنبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يريد ان يجاهد في سبيل الله. قال له احي والداك؟ قال نعم. قال ففيهما فجاهد - 00:21:28

الذين يخرجون الان يروحون يجاهدون بزعمهم ويروحون يتركون والديهم ولا يستأذنونهم ويزعمون ان هذا افضل من بر الوالدين هذا من الجهل والعياذ بالله بر الوالدين مقدم على الجهاد في سبيل الله. لو كان هذا جهادا في سبيل الله. مع انه لا

تنطبق عليه ضوابط - 00:21:48

الجهاد في سبيل الله لكن لو فرضنا انه جهاد في سبيل الله وتنطبق عليه ضوابط الجهاد فبر الوالدين مقدم عليه بر الوالدين مقدم عليه. نعم. قال حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزاد - 00:22:13

نعم. وفي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه سئل اي الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور. الاحاديث في فضائل الاعمال كثيرة. وتتفاوت - 00:22:33

احيانا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا واحيانا يذكر هذا مما يدل على ان فضائل الاعمال كثيرة والحمد لله وان الله ما وسع الخير فافضل الاعمال ايمان بالله. ثم جهاد في سبيل الله. لاعلاء كلمة الله. ثم الحج المبرور - 00:22:53

الحج المبرور من الجهاد في سبيل الله. حج مبرور. ما كل حج لكن الحج المبرور الذي تقبله الله من صاحبه واداه صاحبه على الوجه المشروع خالصا لوجه الله. كما قال تعالى - 00:23:15

تموا الحج والعمرة لله. فيكون خالصا لوجه الله ويكون صوابا. على سنة رسول الله. ولا يخالطه ومعصية ولا اثم هذا هو الحج المبرور. نعم. وفي الصحيحين ان رجلا قال له صلى الله عليه قال لرسول الله صلى الله عليه - 00:23:35

عليه وسلم يا رسول الله اخبرني بعمل يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيعه او لا تستطيعه او لا تطيقه قال فاخبرني به قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تصوم ولا تفطر وتقوم ولا تفتر - [00:23:55](#)

نعم وهذا يدل على فضل الجهاد في سبيل الله. وان الذي يجاهد في سبيل الله افضل من الصائم الذي لا يفطر وافضل من القائم الذي لا يفتر من القيام. فدل على ان الجهاد هو افضل الاعمال. الجهاد هو افضل - [00:24:17](#)

الاعمال فلا يستهان بالجهاد في سبيل الله عز وجل وغرض الشيخ من ذكر هذه الاعمال بيان صفات عباد اولياء الرحمن ان اولياء الرحمن هم اهل هذه الاعمال الجليلة وليست الولاية للرحمن مجرد دعوة - [00:24:39](#)

او شكليات او هالات حول الشخص وانما ولاية الله تقتضي هذه الاعمال الصالحة هؤلاء هم اولياء الله الذين امنوا وكانوا يتقون كل هذا داخل في قوله الذين امنوا وكانوا يتقون. نعم. وفي السنن عن معاذ رضي الله عنه عن - [00:25:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه وصاه لما بعثه الى اليمن فقال يا معاذ اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها. وخالق الناس بخلق حسن نعم لما بعث الرسول صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل رضي الله عنه بفضلته وعلمه رضي الله عنه - [00:25:30](#)

ارسله داعيا الى الله ومعلما وقاضيا الى جهة اليمن. قال له هذه الوصية عظيمة اوصاه بثلاث كلمات. اتق الله حيثما كنت. لازم تقوى الله بامثال اوامره وترك في نواحيه اينما كنت سواء كنت في اليمن او في الشام او في مصر او في البر او في البحر او في الجو - [00:25:56](#)

اتق الله حيثما كنت او كنت مع الناس او خاليا ليس عندك احد من الناس لازم تقوى الله سبحانه وتعالى حيثما كنت. هذه هي التقوى الصحيحة اما الذي يتقي الله في مكانه - [00:26:26](#)

دون مكان او مع الناس ولكن اذا خلا اختلف وظلعه فهذا لم يتقي الله سبحانه اتق الله حيثما كنت هذه واحدة وهي في حق الله جل وعلا وفي حق نفسه اتبع السيئة الحسنة تمحها الانسان ليس معصوما - [00:26:41](#)

يقع منه اخطاء يقع منه مخالفات فعليه ان يتوب الى الله وان يتبع السيئة الحسنة تمحوها كما قال تعالى واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات - [00:27:03](#)

اتبعي مع التوبة تتبع بالطاعة وتحل محل المعصية طاعة من اجل ان الطاعة تمحو المعصية تكفرها واتبع السيئة الحسنة تمحها. هذا فيما بين العبد وبين نفسه. انه يراعيها. ولا يتركها تعمل - [00:27:23](#)

ما تشاء والثالثة بينه وبين الناس. خالق الناس بخلق حسن. رحابة صدر واستقبال لهم وانبساط معهم ولين الجانب معهم هذا الخلق الحسن. وهو صفة الرسول صلى الله عليه وسلم قال تعالى فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك - [00:27:49](#)

قال تعالى وانك لعلى خلق عظيم. سئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن يعني يمتثل القرآن الكريم ويعمل به هذا خلق الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:28:23](#)

والذي يدعو الى الله يحتاج الى الخلق. ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. وجادلهم بالتتي هي احسن اولى له قولنا لينا لعله يتذكر او يخشى. فهذه صفات يجب ان يتحلى بها الداعية الى الله - [00:28:46](#)

ان يتقي الله حيثما كان. وان يتبع السيئة الحسنة تمحها وان يخالف الناس خلق حسن. هذه من اعظم صفات الداعية الى الله سبحانه وتعالى. فهؤلاء هم اولياء الرحمن الذين يتصفون هذه الصفات الثلاث - [00:29:08](#)

يتقون الله حيثما كانوا ويتبعون السيئة الحسنة تمحها ولا يتركون الذنوب تحيط بهم وتهلكهم ويخالف الناس بخلق حسن. والله جل وعلا قال وقولوا للناس حسنا. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم يا معاذ - [00:29:28](#)

اني لاحبك فلا تدع ان تقول في دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشركك وحسن عبادتك. نعم. قال لمعاذ ايضا اني احبك هذا فيه فضل معاذ رضي الله عنه وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:29:48](#)

حبه هذا فضيلة عظيمة لمعاذ وفيه ان من احب شخصا لاجل دينه انه يخبره بذلك. فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر معاذ انه

يحبه فلا تدع كل دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك - 00:30:08

وشكرك وحسن عبادتك. وهذا فيه دليل على ان من احببته انك توصيه توصيه بما ينفعه فان النبي صلى الله عليه وسلم لما احب معاذ اهدى اليه هذه الوصية العظيمة دبر كل صلاة - 00:30:31

دبر الشيء يفسر بتفسيرين اما انه اخره واما انه ما بعده. دبر كل صلاة يحتمل ان المراد في اخر كل صلاة ويحتمل ان المراد بعد السلام من كل صلاة. ولكن الاحتمال الاول - 00:30:52

اقوى لان الدعاء في داخل العبادة افضل من الدعاء خارج العبادة. فالأفضل ان يأتي به في اخر الصلاة قبل السلام وان قاله بعد السلام فلا بأس ايضا لكنه اقل من الاول. اللهم اعني على ذكرك وشكرك - 00:31:12

وحسن عبادته. هذه صفة اولياء الله سبحانه وتعالى. التي من اتصف بها كان من اولياء الله. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم لمعاذ وهو رديفه. هذه ثلاث ثلاثة احاديث كلها في معاذ رضي الله عنه. فكفى بهذا فضلا لمعاذ - 00:31:34

رضي الله عنه نعم وقال صلى الله عليه وسلم لمعاذ رضي الله عنه وهو رديفه يا معاذ اتدري ما حق على عبادته قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله عليهم ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - 00:31:54

اتدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله اعلم قال حقهم عليه الا يعذبهم نعم هذا الحديث الثالث مما قاله النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على - 00:32:14

رديف النبي على حمار يعني كان راكبا معه على حمار. ففيه جواز الازداف على الدابة اذا كانت تطبيق ذلك وفيه تواضع النبي صلى الله عليه وسلم. حيث انه كان يركب على الحمار - 00:32:35

ويرد مع بعض اصحابه وفيه فضيلة لمعاذ رضي الله عنه حيث كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم وفيه الوصية والتعليم اتدري يا معاذ ما حق الله على العباد قلت الله ورسوله اعلم فيه ان من سئل وليس عنده علم انه لا يستعجل في الجواب - 00:32:55

ويسترشد من السائل ولا يتخرص قلت الله ورسوله اعلم. اتدري ما حق الله على العباد وحق العباد على الله دل على ان الله له حق على عبادته وهو اول الحقوق وواجب الحقوق واكد الحقوق وهو عبادة الله وحده لا شريك له - 00:33:23

ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وهذا هو الذي خلقهم الله من اجله. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون الا ليعبدون هذا حق الله على عبادته. ولا تكفي العبادة بل لا بد ان يتجنب الشرك. بعض الناس يعبد الله لكنه يشرك بالله عز وجل. فهذا لا تنفعه العبادة - 00:33:47

ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ما قال ان يعبدوه فقط بل ولا يشركوا به شيئا لان الشرك يبطل العبادة وحق العباد على الله فحق الله على العباد هذا واجب وحق العباد على الله - 00:34:15

هذا ليس واجبا على الله وانما هو حق تفضل الله به تفضل الله به على عبادته لان احدا لا يوجب على الله شيئا اما الله فانه يوجب على العباد. فواجب عليهم عبادته وتوحيده. وتفضل سبحانه وتعالى لمن عبده - 00:34:33

ولم يشرك به شيئا الا يعذبه هذه بشرى عظيمة وفيها منقبة لمعاذ وهذه صفة اولياء الله سبحانه وتعالى انهم يعبدونه ولا يشركون به شيئا نعم وفيه فضل التوحيد وانه يكفر الله به الذنوب. نعم - 00:34:53

وقال صلى الله عليه وسلم ايضا لمعاذ رضي الله عنه رأس الامر الاسلام. هذا حديث رابع لمعاذ رضي الله عنه. نعم. قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. وقال يا معاذ الا اخبرك بابواب البر - 00:35:21

الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وقيام الرجل في جوف الليل ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين - 00:35:43

جزاء بما كانوا يعملون ثم قال يا معاذ الا اخبرك بملاك ذلك كله؟ قلت بلى. قال امسك عليك لسانك. امسك عليك لسانك هذا فاخذ بلسانه. قال يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به. قال - 00:36:07

تكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على مناخرهم الا حصائد السنتهم نعم من اوله وقال صلى الله عليه وسلم ايضا لمعاذ رأس الامر الاسلام يعني اول شيء على المسلم او على - 00:36:30

العبد اي شيء اول شيء على العبد ان يسلم لله عز وجل ويدخل في دين الله هذا اول شيء ان يدخل في دين الله عز وجل يدخل في الاسلام - [00:36:51](#)

نعم وعموده الصلاة عمود الاسلام الصلاة فهذا تشبيه للاسلام بالخيمة او البيت من الشعر لانه لا يقوم الا على عمود. لا تقوم الخيمة او من الشعر او من من الادم الا على عمود. وهذا شيء يعرفه الناس بالفطرة والتجربة. فلو انك جئت - [00:37:06](#)

في خيمة او بيت من الشعر او من من الادم او غير ذلك. وليس معك عمود لم تنتفع به ولم تستظل حتى تكون معك عمود تقيمه عليه. الاسلام لا يقوم الا على الصلاة. الذي ليس له صلاة لا يقوم له دين. لا يقوم له - [00:37:34](#)

دين ولا اسلام وهذا يدل على ان من ترك الصلاة متعمدا انه يكفر لانه ليس معه عمود الاسلام عموده الصلاة. وذروة سنامه يعني ارفع الاسلام واعلاه الجهاد في سبيل الله - [00:37:55](#)

فهذا فيه فضل الجهاد في سبيل الله عز وجل فيه فضل الجهاد في سبيل الله وانه افضل انواع الطاعات نعم وقال يا معاذ الا اخبرك بابواب الخير؟ ابواب الخير واسعة كثيرة يعني انواع ابواب الخير يعني انواع - [00:38:14](#)

الخير وانواع العبادات زيادة على الاسلام على هذه الصفات او هذه الارقان للاسلام. نعم الصوم جنة الصوم جنة والجنة ما يتوقف ما يجتن به الانسان ويتوقى به السلاح وهو الترس - [00:38:37](#)

الذي يكون بينه وبين سهام العدو او الحصن الذي يتحصن به فالجنة ما يقيك من اه ما يقيك من السهام. سهام العدو هذا هو الصوم جنة لانه يقيك من المعاصي الصوم جنة بمعنى انه يقيك من المعاصي وقاية - [00:38:57](#)

فاذا صام الانسان وهذا شيء معروف اذا صام الانسان ابتعد عن المعاصي واقبل على الطاعة فهذا من فضل الصيام لانه يحول بين العبد وبين شهواته ويشغله بطاعة الله عز وجل - [00:39:21](#)

فهذا فيه فضل الصيام نعم. والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفى الماء النار. الصدقة على المحتاجين والفقراء او المساكين تطفي الخطيئة يكفر الله بها السيئات كما يطفى الماء النار فالخطيئة نار نوع من النار الصدقة تطفئها - [00:39:40](#)

تطفى هذه النار. نعم. ففيه فضل الصدقة على المحتاجين. نعم. وقيام الرجل في جوف الليل. كذلك التهجد الليل في جوف الليل في جوف الليل وهو الثلث الاخير من الليل او وسط الليل - [00:40:03](#)

وهو قيام داود عليه السلام كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه يعني بعد القيام هذا جوف الليل فافضل ما يكون القيام في جوف الليل. جوف الليل الاوسط لانه تنقطع الشواغل وينام الناس - [00:40:23](#)

ولانه ادل على الاخلاص لله وابعد عن الرياء. ولانه تحظر في يحضر فيه القلب. ان ناشئة الليل هي اشد وطأة واقوم قيل وناشئة الليل هي القيام بعد النوم وبعد الهجعة. نعم. وقيام الرجل في جوف الليل ثم قرأ - [00:40:48](#)

تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا. ومما رزقناهم ينفقون. نعم انما يؤمن اياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع - [00:41:08](#)

يقومون من المضاجع وهم يحبون النوم ويحبون الدفا اذا كان وقت برد ويحب الانسان ان ينام مع زوجته لكن يتركون ذلك لله عز وجل يتركون المضاجع مع محبتهم لها طمعا فيما عند الله عز وجل - [00:41:30](#)

تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا يقومون يدعون الله عز وجل خوفا من عقابه وطمعا في ثوابه. فهذا فيه دليل على الجمع بين الخوف والرجاء. وان الانسان لا يعتمد على الخوف فقط - [00:41:52](#)

ويترك الرجاء ولا يعتمد على الرجاء فقط ويترك الخوف. وانما يكون بين الخوف والرجاء خوفا وطمعا هذي طريقة الانبياء عليهم الصلاة والسلام ومما رزقناهم ينفقون تصدقون على المحتاجين فهم يجمعون بين - [00:42:12](#)

هذه الخصال ومنها الصدقة من اموالهم على المحتاجين. ومما رزقناهم ينفقون ثم ذكر جزاءهم فقال فلا تعلم نفس ما اخفي لهم الا تعلم نفس ما اخفي لهم كما انهم اخفوا عملهم عن الناس - [00:42:37](#)

وقاموا في جوف الليل والناس نيام فان الله اخفى جزاءهم بحيث لا يتصور احد ما يعطيهم الله جل وعلا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم

من قرة عين. جزاء بما كانوا يعملون. الجزاء من جنس العمل. فلما اثروا طاعة الله - [00:42:59](#)

على نومهم وعلى راحتهم وتصدقوا من اموالهم على حبيهم للمال فان الله جل وعلا ادخر لهم جزاء لا احد يقدر على وصفه ولا يدركه احد. لان الجزاء من جنس العمل هذه صفات اولياء الرحمن. نعم. ثم - [00:43:19](#)

وقال يا معاذ الا اخبرك بملاك ذلك كله؟ نعم اذا عملت هذه الاعمال اذا عملت هذه الاعمال فاحذر مما يحبطها. احذر مما يفسدها واعظم ما يفسد الاعمال اللسان اقرب شيء الى الانسان يقعد يسب هذا ويشتم هذا ويغتاب هذا ويسلط لسانه على الناس فتذهب هذه الاعمال - [00:43:44](#)

تذهب هذه الاعمال فعلى الانسان انه يحبس لسانه عن الكلام السيء ويستعمله في ذكر الله سبحانه وتعالى والا فانه سيجني عليه. سيجني عليه لسانه. نعم. ثم قال يا معاذ الا اخبرك - [00:44:13](#)

في ذلك كله قلت بلى قال امسك عليك لسانك هذا فاخذ بلسانه. اخذ صلى الله عليه وسلم بلسان نفسه ليوضح لمعاذ خطر اللسان نعم. قال يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به - [00:44:37](#)

قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على مناخرهم الا حصائد السنتهم؟ استغرب معاذ رضي عنه قال وانا لمؤاخذون بما نتكلم به مع ان الانسان يتساهل في الكلام. وعنده شيء عادي دائما يهذر - [00:44:58](#)

ويتكلم في الناس ويسب هذا ويمدح هذا ولا له شغل الا الكلام في الناس تساهلون الناس في هذا وعندهم ان الكلام سهل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك يا معاذ. هذه كلمة في - [00:45:18](#)

الاصل دعا اصل انها دعا ثكلتك امك يعني فقدتك فقدتك امك هذا الاصل لكن الرسول لا يريد هذا بمعاذ لا يدعو على معاذ وانما هي كلمة تدور على اللسنة ثكلتك امك يا معاذ هذا من باب الاستنكار على معاذ انه يعني ما تفتن للسان - [00:45:35](#)

وهل يكب الناس على مناخرهم او على وجوههم الا حصائد السنتهم التي صدرت من من السنتهم بالسباب والغيبة والشتيم والنميمة وغير ذلك وشهادة الزور واعظم ذلك الكفر والشرك بالكلام الامر خطير جدا هذا اللسان خطره عظيم - [00:46:01](#)

وانتم تعلمون الذي قال لاختيه العاصي والله لا يغفر الله لفلان قال الله جل وعلا من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحفظت عملك قال ابو هريرة رضي الله عنه قال كلمة اوبقت دنياه واخرته. كلمة واحدة. الانسان ما يتساهل بالكلام - [00:46:32](#)

نعم وتفسير هذا ما ثبت في الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. تفسير قول الرسول صلى الله عليه وسلم لمعاذ - [00:47:02](#)

عليك هذا يفسره قوله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا من ذكر الله ومن الدعوة الى الله ومن امر بالمعروف والنهي عن المنكر تلاوة القرآن يتكلم كلام خير - [00:47:22](#)

او ليصمت اذا صمت سلم اذا صمت وحبس لسانه سلم من الائم. فهو اما ان يتكلم بخير واما ان يصمت عن الشر نعم التكلم بالخير خير من السكوت عنه. ها التكلم بالخير خال من السكوت عن الخير. انا اقول اسكت وخلص لا تقول شي نبذ - [00:47:40](#)

خير لا شر لا اسكت عن الشر وتكلم في الخير. فالسكوت عن الشر خير من الكلام بالشر والكلام بالخير خير من السكوت عن الخير. فالسكوت قد يكون خيرا وقد يكون نقصا. نعم. فالتكلم بالخير - [00:48:06](#)

خير من السكوت عنه والصمت عن الشر خير من التكلم به. نعم. فاما الصمت الدائم فبدعة منهية عنها الانسان ما يؤمر انه يصمت دائم. قول الرسول امسك عليك هذا ليس معناه انك تصمت دائما ولا تكلم بخير - [00:48:26](#)

او ما تكلم بالامور المباحة لا مهوب هذا المقصود المقصود انك تمسكه عن الشر فقط تمسكه عن الشر فقط. ما هو بالسكوت الدائم فلا يؤخذ من حديث معاذ هذا ان الانسان يصمت - [00:48:46](#)

ولا يتكلم لا بخير ولا بشر ولا بمباح ولا هذا ليس عبادة. السكوت ليس عبادة الا عن الشر السكوت عن الشر هو العبادة. نعم. فاما الصمت الدائم فبدعة منهية عنها. نعم. فمن زعم ان الصمت الدائم وان - [00:49:04](#)

الانسان ما يتكلم ويقول لان الرسول قال امسك عليك هذا هذا فهم خاطئ. وهذا بدعة. الله امرنا بذكر الله وامرنا بالامر بالمعروف

والنهي عن المنكر وامرنا بالدعوة الى الله. امرنا ان نتكلم. لكن بالخير نعم. وكذلك الامتنان - [00:49:24](#)

عن اكل الخبز واللحم وشرب الماء. فذلك من البدع المذمومة ايضا نعم الصمت الدائم هذا من البدع. اللي يعتقد انه عبادة يقول ابسلم من غوائل اللسان ولا يحرك لسانه بذكر ولا بشيء هذا بدعة. كذلك هذا مثل الذي يترك المباح الطيب ويقول هذا -

[00:49:44](#)

عبادة يترك اللحم يترك اكل الفواكه يترك اللباس الطيب الحسن ويقول هذا عبادة؟ لا مباحات الله اباحها لي قل من حرم زينة الله

التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة - [00:50:11](#)

اللي يترك المباحات ويقول هذي عبادة هذي بدعة هذا بدعة ترك المباحات تعبدوا لله هذا بدعة. نعم كما ثبت في صحيح البخاري عن

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قائما في الشمس - [00:50:37](#)

فقال ما هذا؟ فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم في الشمس ولا يستظل. ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه

فليجلس وليستظل وليتكلم وليتم صومه هذا الرجل نذر اربعة اشياء. الاول انه يقف ولا يجلس - [00:50:59](#)

هذي واحدة الثاني انه لا يستظل يكون في الشمس الثالثة انه لا يتكلم. الرابعة انه يصوم. النبي صلى الله عليه وسلم اقره على واحدة

وهي الصوم ونهاه عن البقية وهي الوقوف الدائم وعدم الاستظلال للظل والصمت عن - [00:51:26](#)

الكلام الدائم نهاه عن هذه الامور. فدل على انها بدعة. لان هذه الامور بدع. ولا يتقرب الى الله بهذه الاشياء. نعم فقال فقال مروه

فليجلس وليستظل وليتكلم وليتم هذا مقابل القيام ها وليستظل - [00:51:51](#)

هذا عدم اه الدخول الى الظلال والبقاء في الشمس. نعم. وليتكلم وهذا عن الصمت الدائم. نعم. وليتم صومه اما الصيام فقد قال صلى

الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله بل يطعه الصيام طاعة يتمه. ودل هذا الحديث على - [00:52:11](#)

ان من نذر محرما فان نذره لا ينعقد وليس عليه الوفاء به. ولا كفارة عليه. قال صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه.

ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه. نعم. وثبت في الصحيحين عن انس رضي - [00:52:31](#)

الله تعالى عنه ان رجالا سألوا عن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأنهم تقالوها فقالوا واينا مثل رسول الله صلى الله عليه

وسلم ثم قال احدهم اما انا فاصوم ولا افطر - [00:52:51](#)

وقال الاخر اما انا فاقوم ولا انا. وقال الاخر اما انا فلا اكل اللحم وقال الاخر واما انا فلا اتزوج النساء فقال صلى الله عليه وسلم ما

بال رجال يقول احدهم كذا وكذا؟ ولكني اصوم وافطر واقوم - [00:53:11](#)

وانام واكل اللحم واتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني. وهذا فيه ان من كالمباحات تعبدوا لله انه مبتدع وان هذا من الغلو

في العبادة. هذا من الغلو في العبادة والمطلوب الوسط والاعتدال. قال صلى الله عليه وسلم - [00:53:34](#)

انا اصوم وافطر. واصلي وانام. واكل اللحم. واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني دل على ان من ترك هذه الاشياء تقربا الى

الله انه مبتدع وليس عابدا لله عز وجل - [00:53:59](#)

وان الرسول بريء منه. من رغب عن سنتي فليس مني. هذي البراءة. الرسول بريء من هذا. فهذا الحديث فيه انه لا يتعبد لله بترك

المباحات وفيه ان الدين دين الوسط - [00:54:25](#)

دين الاسلام دين الوسط بين الغلو وبين الجفاء لا غلو ولا جفاء هذا دين الاسلام وسط. نعم. فمن رغب عن سنتي فليس مني ليس لك

غيرها ضانا من ان غيرها خير منها - [00:54:43](#)

لا خير من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يرى انه يأتي بعبادة افضل من عبادة الرسول هذا ضال والعياذ بالله قد تبرأ الرسول

صلى الله عليه وسلم منه وهذا فيه رد على اهل البدع عموما - [00:55:02](#)

الذين يتركون سنة الرسول ويأتون بعبادات من عندهم ما انزل الله بها من سلطان ان الرسول بريء منهم. نعم وفي الحديث الاخر من

احدث في امرنا هذا او عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. في الحديث الاخر عليكم بسنتي وسنتي - [00:55:20](#)

الخلفاء الراشدين الحديث الاخر ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم شر الامور محدثاتها وكل

بدعة ضلالة. نعم. اليس لك غيرها ظانا ان غيرها خير منها؟ فمن - 00:55:42

كان كذلك فهو بريء من الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. قال تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا لا ما انسى نفسه ان يرغب. هم.

عفا الله عنك. ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. نعم - 00:56:02

اه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم هي ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام والله جل وعلا قال ومن يرغب عن ملة ابراهيم هل احد

يرغب من ملة ابراهيم؟ الا السهى الذين لا عقول لهم - 00:56:22

ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه يعني لا يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه يعني يتصف بالسفه وهي خفة العقل

والادراك. لان ملة ابراهيم هي الملة الحنيفية - 00:56:38

الكاملة التي بعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا نعم. والرسول صلى الله عليه وسلم

قال من رغب عن سنتي فليس مني - 00:56:58

فهو راغب عن سنة الرسول وراغب عن سنة ابراهيم عليه السلام. نعم. قال تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه

فليجب على كل مسلم ان يعتقد ان خير الكلام كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:57:14

كما ثبت عنه في الصحيح انه كان يخطب بذلك كل يوم جمعة نعم ويقول ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى

الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل - 00:57:38

يقول هذا الكلام من باب التحذير للناس والحث لهم على التمسك بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فصل يكفي

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله خيرا - 00:57:54

هذه اسئلة كثيرة اعرضوا على فضيلتكم ما تيسر منها. هذا سائل يقول هل يجوز لنا البقاء والعيش في بلاد الكفار اذا استطعنا ان

نظهر ديننا عندهم وندعوا الى الاسلام الهجرة واجبة وهي الانتقال من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام فرارا بالدين واجبة وباقية الى ان

تقوم - 00:58:12

ولكن اذا كان الانسان لا يستطيع الهجرة فانه معذور بشرط ان يتمسك بدينه الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا

يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم - 00:58:37

وكان الله عفوا غفورا. هذي واحدة. المستضعف اللي ما يقدر يهاجر. فانه يبقى لكن بشرط ان يتمسك بدينه ولا يتنازل عن شيء منه.

الحالة الثانية اذا كان في مهمة دينية يدعو الى - 00:58:58

الله ويعلم الناس الخير فهذا يبقى لان بقاءه فيه مصلحة راجحة وهي الدعوة الى الله تعليم الناس الخير ونشر الخير نعم احسن الله

اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما معنى قوله الحافا في قوله تعالى لا الناس الحافا يعني يلحون - 00:59:18

على الناس اللحاف يعني اللحاف في المسألة يعني يكررون السؤال نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل هناك

هجرة ابدان في عصرنا هذا واذا اراد احد ان يهاجر وهو يسكن في بلاد الكفار فالى اين يهاجر؟ هذا اللي قلنا الهجرة باقية الى ان

تقوم الساعة وهي - 00:59:46

بحسب الاستطاعة هي بحسب الاستطاعة. اذا كان لا يستقيم فانه معذور لكن بشرط ان يتمسك بدينه. والهجرة الى بلاد مسلمين نعم

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز ان يهجر المسلم حيث رأيت بعض طلبة العلم يهجر - 01:00:12

بعض اخوانه. لا يجوز هجر المسلم قال صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث. هذا اذا كان الهجر من من اجل

الدنيا اخطأ عليك ولا اخذ لك مال والا اساء اليك فلا ينبغي انك تهجره لكن ان كان ولا بد - 01:00:32

الى حد ثلاثة ايام فقط هذا اذا كان الهجر من اجل امور الدنيا. اما اذا كان من اجل امور الدين وعنده معاصي وابى ان يتوب وابى ان

يتركها فهذا ان كان في هجره مصلحة ردع له لعله يتوب فانه يهجر. لعله يتوب. اما اذا كان هجره - 01:00:52

لا يزيده الا شرا فانه لا يهجر لكن تواصل معه النصيحة لعل الله ان يهديهم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول

ارجو من فضيلتكم ان توضحوا الفقر الذي يدعيه الصوفية. الفقر هو الذي الفقر الى الله. يدعون - 01:01:14

النوم فقراء الى الله وهذا ليس خاصا بهم كل العباد فقراء الى الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة سائل يقول ما الفرق بين الاسلام والايمان؟ في قول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:34](#)

المؤمن من امنه الناس على اموالهم وابدانهم. لا فرق اذا اطلق الاسلام دخل فيه الايمان. اذا ذكر الاسلام وحده دخل فيه الايمان اذا ذكر الايمان وحده دخل فيه الاسلام. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل هناك فرق بين الصدقات والزكاة - [01:01:50](#)

لا الزكاة نوع من الصدقة اعم الصدقة اعم لانها قد تكون زكاة وقد تكون تطوع الزكاة واجبة وما زاد عليها فهو تطوع. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سؤال قد تكرر كثيرا. وهذا احدها. يقول هل - [01:02:10](#)

الجهاد في سبيل الله اليوم بالكلية وهل يوجد في زمننا هذا جهاد في سبيل الله نقول اذا توفرت شروطه فانه يجب. الجهاد باقى. ولكن بشرط ان توفر شروطه. وتزول موانعه فاذا توفرت شروطه وزالت موانعه فانه واجب. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول بر - [01:02:32](#)

بر الوالدين مقدم على الجهاد في سبيل الله. هل هو مقدم على جهاد الدفع ام على جهاد الطلب؟ جهاد الطلب جهاد الدفع هذا ما ما يعذر احد به. لا يعذر احد به لانه لو ترك الدفع لاحتل الكافر. بلد المسلمين واستباح - [01:02:58](#) اه دماءهم واعراضهم فيجب على كل من يستطيع الجهاد ان يجاهد. لكن بشرط ان يكون تحت راية. تحت راية ولي الامر يكون تحت راية ولي الامر. هذا واجب على الاعيان. اما جهاد الطلب فهذا واجب على الكفاية - [01:03:18](#) واجب على الكفاية. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما المقصود بعمارة المسجد الحرام المقصود عمارة على ظاهرها عمارته اقامة مبانيه ومرافقه ويكون عمارته ايضا بالطاعة امارته بالطاعة لكن الظاهر والله اعلم ان المراد به هنا عمارته الحسية عمارته الحسية بتهيأته و - [01:03:38](#)

اه تهيئة مرافقه وتوسعته للناس هذا عمل جليل بلا شك. عمل جليل ولكنه ليس افضل من الجهاد في سبيل الله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اذا مررت باحد المسلمين وهو يعصي الله كالذي يدخن - [01:04:08](#) او انه جالس والصلاة تقام فاني ابغضه ولا القي عليه السلام واعرض عنه فهل في فعلي هذا محذور شرعي الاولى انك تسلم عليه وتقول له يا اخي صل يا اخي اترك الدخان لانه مضر ومحرم. وتجمع بين الامرين الصلاة - [01:04:28](#) السلام عليه ونهيه عن المعصية. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ايهما افضل الجهاد الجهاد في سبيل الله او طلب العلم. الشيخ رحمه الله فصل في هذا قال الناس ليسوا على حد سواء. منهم من عنده الاستعداد - [01:04:49](#) لطلب العلم والفهم لكن ليس عنده الشجاعة للجهاد. فهذا الافضل في حقه طلب العلم ومنهم من يكون عنده الاستعداد للجهاد وعنده القوة والخبرة والحنكة في الجهاد لكن ما عنده موهبة لطلب العلم - [01:05:09](#)

علم هذا الافضل انه انه يجاهد في سبيل الله. فالناس يتفاوتون في المواهب. والله فاوت بين الناس في المواهب لاجل العباد هذا يخدم من من ناحية واذا يخدم من الناحية الاخرى. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الجلوس مع - [01:05:28](#)

الوالدين والبر بهما افضل من الدعوة الى الله؟ نعم الجلوس مع الوالدين وبرهما افضل لكن تجمع بينهما. تجمع بينهما تدعو الى الله وتجلس مع الوالدين. او تطلب مسامحتهم بان تذهب في اللقاء كلمة او محاضرة او تدريس في احد - [01:05:50](#) المساجد بعد استئذانهم وتطبيب خواطرهما تجمع بين المصلحتين. نعم. او تذهب لتطلب العلم بعد رضاهما واخذ آ الاذن منهما تجمع بين المصلحتين. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما - [01:06:16](#)

لمن شغل وقته بالكلام على العلما وطلبة العلم واذا نصح قال ان هذا من باب الجرح والتعديل. هذا كلام باطل وهذا غيبة ونميمة. ومن كبائر الذنوب والجرح والتعديل في الاسانيد في رجال في الرواة مهوب في الناس والعوام وتجرح بهم تقول هذا جرح وتعديل هذا كلام باطل واستعمال - [01:06:36](#)

للجرح والتعديل في غير محله. الجرح والتعديل يستعمل للضرورة من اجل حفظ السنة. هل هل عملك هذا حفظ للسنة حفظ

للاحاديث وانما الغيبة ونميمة فاتقوا الله في انفسكم اتركوا الكلام هذا وانصحوا من يقع فيه هذا يفرق - [01:07:00](#)

بين المسلمين وبوقد القلوب بعضها على بعض ويبعث على الجماعات والحزبيات والتشاحن فليس هذا من الجرح والتعديل وانما هو

من البلاء الوبيل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما هي كفارة الغيبة - [01:07:20](#)

كفارة الغيبة ذكر العلماء انك تستسمح ممن اغتبتته واذا لم تقدر على طلب المسامحة منه تدعو له وتثني عليه في المجالس التي

اغتبتته بها. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول بماذا - [01:07:41](#)

عن تفاوت الاعمال التي سئل عنها النبي صلى الله عليه وسلم حيث يقال في كل مرة يسأل عن افضل الاعمال فيجب في كل مرة

باجابة تختلف عن الاخرى. لان الناس يختلفون. احوال الناس تختلف. فالرسول صلى الله عليه وسلم يجيب كل واحد بما -

[01:08:01](#)

نعم مهوب الناس على حد سواء نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول من خرج ولم يستأذن والديه في الجهاد ثم

قتل فهل يعتبر شهيد واعي هذا عاصي وعاق لوالديه - [01:08:21](#)

عاق لوالديه والعقوق كبيرة من كبائر الذنوب فهذا ليس جهاده مشروعا وهو عاق لوالديه نعم جهاده اصلا ما هو بمشروع. نعم. احسن

الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول لقد ذكرتم في الدرس ان الجهاد لا يصح الا بضوابطه الشرعية - [01:08:38](#)

فما هي حفظكم الله هذه الضوابط؟ وما هي شروطه يا اخي الضوابط المذكورة في كتب العقائد وفي كتب الفقه وفي كتب الحديث

كل كتاب يذكر فيه باب الجهاد في كتب الحديث في كتب الفقه في كتب العقائد يحتاج انك تدرس تدرس هذه الكتب - [01:09:00](#)

تعرف ضوابط الجهاد. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول اذا مات من كان تاركا للصلاة هل يجوز ان اترحم عليه

او اصلي على جنازته؟ اذا كنت متيقن انه ما تاب الى الله - [01:09:24](#)

انه مات وهو ما تاب الى الله مصر على ترك الصلاة فلا تصلي على جنازته. اما اذا كنت ما تدري عن خاتمته ولما ختم له فانك تصلي لان

الاصل في المسلم يصلى عليه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول - [01:09:41](#)

سمعت ان الانسان لو صلى ركعة واحدة للوتر قبل النوم فانه يعتبر قوام ليل فهل هذا القول صحيح؟ هذا من قيام الليل ما هو ما هو

بقوام ليل لكن من قيام الليل وهو اقل شيء. اقل شيء الوتر. نعم - [01:10:00](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز ان اقول الله ورسوله اعلم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم

تقول الله اعلم انما هذا يقال في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول من -

[01:10:19](#)

المقصود بقول النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ثكلتك امك اللوم المقصود به اللوم اللوم على انه كان يجهل هذا الشيء. نعم. احسن

الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول يذكر عن بعض العلماء رحمهم الله انهم تركوا الزواج - [01:10:39](#)

من اجل طلب العلم فهل هذا الفعل سائغ مقبول؟ الزواج اذا كان الانسان يخشى على نفسه من الفتنة يجب عليه انه يتزوج يجب

عليه انه يتزوج لاعفاف نفسه. واما اذا لم يخشى على نفسه من الفتنة وكان هناك عمل اجل من - [01:10:59](#)

واجمل طلب العلم او الجهاد في سبيل الله فانه اه لا يتعين عليه الزواج في هذه الحالة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا

سائل يقول هل يجوز ان اجلس - [01:11:19](#)

في الشمس الذي يدخل الى البيت ايش تبي بها؟ الا ان كانه برد تبي تشمس الحاجة ما في بأس اما انك تجلس فيها تعبد فبالتعبد هذا

بدعة لا يجوز. نعم - [01:11:34](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول يقول بعض العلماء في بلدنا ان المراد باهل الكتاب الذين انزلت عليهم التوراة

والانجيل واما الذين قد تنصروا فليسوا باهل الكتاب فهل هذا القول صحيح؟ لا ما هو بصحيح. كل من دان بدين اهل الكتاب فهو من

اهل الكتاب - [01:11:47](#)

كل من دان بدين النصارى او اليهود فهو من اهل الكتاب - 01:12:09